اما على مصدر الفعل والتقدير في بدا لهم بدا كما
تقول بدا لي راي ويؤيد ذلك ان اسناد بدا الى
البداء جا مصرحا به في قول الشاعر
لعلك والموعود حق لقاؤه … بدا لك في تلك القلوص بداء
واما على السجن بمعنى السبب المفهوم من قوله
تعالى ليسجننه ويدل عليه قوله تعالى قال رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه وكذا القول في الآية
الثانية اي وتبين هو اي تبين وجملة الاستفهام
تفسيره واما الآية الثالثة فليس الاسناد فيها
من الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف وانما
هو من الاسناد اللفظي اي واذا قيل لهم هذا اللفظ
والاسناد اللفظي جائز في جميع الالفاظ كقول العرب
زعموا مطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة الحكم الرابع ان عاملها
يؤنث اذا كان مؤنثا وذلك على ثلاثة اقسام
تانيث واجب وتانيث راجح وتانيث مرجوح فاما
التانيث الواجب ففي مسئلتين احداهما ان يكون
الفاعل المؤنث ضميرا متصلا ولا فرق في ذلك بين

حقيقي

حقيقي التانيث ومجازيه فالحقيقي نحو هند قامت
فهند مبتدا وقام فعل ماض والفاعل مستتر في الفعل
والتقدير قامت هي والتا علامة التانيث وهي
واجبة لما ذكرنا والمجازي نحو الشمس طلعت
واعرابه ظاهر ولما مثلت في المقدمة للتانيث الواجب
علم ان وجوب التانيث مع الحقيقي من باب اولى
بخلاف ما لو عكست فاما قول الشاعر
ان السماحة والمروءة ضمنا … قبرا بمرو على الطريق الواضح
ولم يقل ضمنتا فضرورة الثانية ان يكون الفاعل
اسما ظاهرا متصلا حقيقي التانيث مفردا او
تثنية له او جمعا بالالف والتاء فالمفرد كقوله تعالى
اذ قالت امراة عمران والمثنى كقولك قامت الهندان
والجمع كقولك قامت الهندات فاما قول الشاعر
تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما … وهل انا الا من ربيعة او مضر
فضرورة ان قدر الفعل ماضيا واما ان قدر مضارعا
واصله تتمنى فحذفت احدى التائين كما قال تعالى
فانذرتكم نارا تلظى فلا ضرورة واما قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1